

## هل يؤثر إجراء فحص الدم وتقيؤ الحامل في صحة الصوم؟



مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي  
THE UAE COUNCIL FOR FATWA



أبوظبي: عبد الرحمن سعيد

يجيب عن هذا التساؤل مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي؛ إذ أوضح أن سحب الدم لا يُفسد الصوم، سواء كان لغرض إجراء فحوصات طبية أو ما شابهها، ويأخذ حكم الحجام، وهي لا تُفسد الصيام؛ لما رواه ابن عباس رضي الله عنهما «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ».

ورداً على سؤال آخر حول تقيؤ الحامل نص على ما يلي: «أنا حامل وأتعرض للتقيؤ في نهار رمضان. هل يفسد صيامي بسبب التقيؤ؟» بين المجلس أن تقيؤ الحامل في نهار رمضان بغير عمد لا يُفسد الصوم، أما إذا عمدت ذلك فيفسد صومها وعليها القضاء؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَا قِضَاءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقِضَاءُ".